

## الأصول في النحو

البرق من السحاب وشممت من داري الريحان من الطريق ( فمن ) الأولى للفاعل و ( من ) الثانية للمفعول وعلى هذا جميع هذا الباب لا يجوز عندي غيره إنما جاز هذا لأن للمفعول حصة من الفعل كما للفاعل .

وبعض العرب يحذف الأسماء مع ( من ) وقد ذكرنا بعض ذلك فيما قد مضى قال ابن تعالى : ( وما منا إلا له مقام معلوم ) : والتأويل عند أصحابنا : وما منا أحد إلا له . والكوفيون يقولون إن ( مَن ° ) تضر مع ( من ) وفي التأويل عندهم : إلا مَن ° له مقام وما كان بعده شيء لم يسم غاية قال سيبويه : ( إلى ) منتهى لإبتداء الغاية يقول : مَن ° كذا إلى كذا .

ويقول : الرجل : إنما أنا إليك أي : أنت غايتي وتقول : قمت إليه فتجعله منتهاك من مكانك .

( في ) : وفي معناها الوعاء .

فإذا قلت : فلان في البيت وإنما تريد : أن البيت قد حواه وكذلك : المال في الكيس فإن قلت : في فلان عيب فمجاز واتساع لأنك جعلت الرجل مكاناً للعب يحتويه وإنما هذا تمثيل بذاك وكذلك تقول : أتيت فلاناً وهو في عنفوان شبابه أي : وهو في أمره ونهيه فهذا تشبيه وتمثيل أي : أحاطت به هذه الأمور قال : وإن اتسعت في الكلام وإنما تكون كالمثل يجاء به يقارب الشيء وليس مثله ز .

( الباء ) : معناه الإلصاق فجائز أن يكون معه استعانة وجائز لا